ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 12, December 2023
ISSN: 1658- 8452

ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية

ا.د معتصم محمود شطناوي [1] د. محمود حسني الأطرش [2] ا. رشا فؤاد عبد الله الأشقر [3] د.رأفت الطيبي [4]
د. عبد الصمد صالح عواد [5]
[1] كلية التربية الرياضية/جامعة اليرموك
[2] كلية التربية الرياضية/جامعة النجاح الوطنية
[3] مديريه التربية والتعليم/نابلس
[4] كلية التربية الرياضية/جامعة النجاح الوطنية
[5] كلية التربية الرياضية/جامعة النجاح الوطنية
([1] Albasha1969@yahoo.com)

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، وتحديد الفروق في مستوى ظاهرة العنف والشغب تبعا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة وتمثل ما نسبته (12%) من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وتساؤلاتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان مرتفعا وبنسبة مئوية للاستجابة (75.33%)، وأظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أن المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغيري الجنس والسنة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: العنف والشغب– طلبة التربية الرياضية – فلسطين.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 12, December 2023
ISSN: 1658- 8452

1- المقدمة:

يعد العنف والشغب ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشري وهي تمثل مشكلة ذات أثار نفسية واجتماعية سلبية على الأفراد والمجتمعات فهي ظاهرة مركبة لها جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية تعرفها كل المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة وهي سلوك مكتسب من البيئة الاجتماعية التي يحيا فيها الفرد وهو سلوك نسبي يختلف من مجتمع لآخر بل تختلف داخل المجتمع الواحد من مكان لآخر ومن طبقة لأخرى فلكل مجتمع مقاييسه وأحكامه وقيمه وظروفه وعاداته وتقاليده التي على أساسها تتحدد سلوك الفرد (طه عبد العظيم، 2005).

وإن ظاهرة العنف أو الشغب في الميدان الرياضي، ما هي إلا انعكاس رمزي وغير مباشر لطبيعة الكائنات الحية أو بالأحرى العنصر البشري (نقلا عن إشكالية المؤتمر الادولي الثاني). إذ إنها تحتل مكانة واضحة من اهتمامات الباحثين والأكاديميين في هذا المجال، نظراً لأهميتها في مدلولاتها وتأثيرها، كما أن أسبابها متعددة الجوانب ومتشعبة الوجوه، إذ يصعب تفسيرها من منظور واحد، فهي تحتاج إلى المدخل التكاملي لدراسة مثل هذه الظواهر التي أخذت في الآونة الأخيرة تنشر في المجال الرياضي حتى كادت تهدد الأسس الخلقية والتربوية والاجتماعية والإنسانية للرياضة (علاوي، 2002).

ويشر (الخولي، 1996) إلى أن ظاهرة العنف والشغب من الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وبخاصة في الآونة الأخيرة، فكم من إنسان فقد حياته أو أصيب إصابة خطيرة خلال مشاهدته لأحدى المباريات الرياضية، وتاريخ الرياضة عبر العصور المختلفة لم يسلم من بعض شبهات العنف ، وربما يرجع ذلك إلى الأصول الاثنوجوانية للمنافسات الرياضية القديمة للإنسان البدائي حيث الصراع إلى نهايته وحيث المباراة شكل من إشكال المعارك وحل النزعات بطرق شبة سلمية.

ومن جانب أخر يعتبر تعصب الجماهير من العوامل الهامة التي تودي إلى زيادة سرعة القابلية للاستثارة لدى اللاعبين إثناء المنافسة الرياضية، لذا من المهم استخدام برامج التوعية الجماهيرية كعامل مساعد في تقليل سرعة القابلية للاستثارة (راتب، 1997).

ويؤكد (علاوي، 1998) سلوك الأفراد في الجمهرة يدل على انخفاض في مستوى التفكير نتيجة للتوتر والاستثارة الانفعالية الشديدة مما يعمل على شل العمليات العقلية العليا.

ويضيف بـ (وجوارف، 2014) أن العنف الرياضي عبار ة عن الأقوال والكتابات والأفعال التي تسبق أو ترافق أو تتبع أو تنتج عن لقاء رياضي أو منافسة رياضية فضلا عن العنف المادي المعبر عنه بالأفعال المادية التي ترتكب في نفس الظروف وتستهدف المساس بسلامة الأشخاص والاعتداء على الممتلكات العمومية والخاصة، وإزعاج الراحة العمومية وعرقلة حركة المرور وهو أيضا الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي، سواء صدر من اللاعبين أو المتفرجين أو غيرهم من الإداريين والمسئولين عن الرياضة.

فهناك عملية تخريب وشغب تحدث في الملاعب الرياضية الذي يقوم به مشجعو الفرق الرياضية وخاصة في كرة القدم والتي يعبرون من خلالها عن خيبة أملهم في النتيجة أو في سوء التحكيم أو عنف وعدوانية اللاعبين في الفريق اللاعب.

وبناءا على ذلك فإن الجمهور أو الجماعات العنيفة سواء كانت متشكلة على شكل عصابة أو جمهور عفوي مثل الجماهير الرياضية، فإن عنفها يمثل عنفا جماعيا مشروعا في نظرها وغير مشروعا في نظر العامة والقانون (العمر، 2010).

ولقد نظر أبن خلدون إلى ان الصراع باعتباره طبعا من طبائع العمران، فهو في نظره نتيجة طبيعتين بشريتين متناقضتين صلة الدم التي هي نزعة طبيعية في البشر منذ كانو ا من جهة والطبع العدواني الذي يشكل أهم مظهر من مظاهر أثار الحيوانية فيهم من جهة أخرى (سموك، 2006).

ولعلّ أحد تجليات تلك النزعة العدوانية هو بروز ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب والتي تعتبر احد أوجه العنف المجتمعي والذي غالبا ما تتطلب العصبيات والهويات الفرعية التي تنتمي أو تكون من أنصار لفرق رياضية معينة، بحيث نجد في المجتمع الواحد عدة مجموعات قبلية كل مجموعة تحاول الانحياز في إطارها الخاص، كونهم يشعرون بالانتماء فيما بينهم.

في ضوء ما سبق ونقص الدراسات حول موضوع ظاهرة العنف

وشغب الملاعب في البيئة الفلسطينية تظهر الحاجة لإجراء الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

العنف له وجود قديم، منذ العصور القديمة، انتشرت أعمال العنف على الأرض، والعنف في مجتمعاتنا اليوم انتشر بشكل خطير، حيث تعد ظاهرة العنف واحدة من الظواهر الأكثر إثارة للاهتمام وفي الآونة الأخيرة، و لم يكتف الأفراد المتسمين بالعنف بتطوير مقدار العنف فحسب، بل الأساليب المستخدمة لتنفيذ السلوك العنيف (السطالي، 2018).

وقد امتدت ظاهرة العنف والشغب حتى إلى الجمهور والإداريين الرياضيين بعد انتهاء المباراة وخرجت عن المألوف حتى أصبح الجميع يشكوا من هذه الظاهرة ، ومن نتائج هذه الظاهرة بأن الجماهير تسلك سلوكا عدائيا وقد تصبح المنافسات الرياضية مناسبات للمعارك الجماعية وهذا ما دفع الباحث لتوثيق هذه الدراسة لشعوره بأن مشكلة العنف قد تزايدت في الفترة الأخيرة في الملاعب الفلسطينية بشكل لم يسبق من قبل.

ومما سبق ارتأى الباحثون الى دراسة ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية في فلسطين من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، نظراً لتزايد حالات العنف والشغب في الملاعب الفلسطينية.

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية ؟

ما مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الر ياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير سنوات الدراسة؟

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية هذا الدراسة نظراً لتزايد حالات العنف والشغب في الملاعب الفلسطينية في مختلف الألعاب وبالأخص الجماعية مثل كر ة القدم، كر ة الطائرة، كرة السلة).

وتعمل هذه الدراسة على محاولة تحليل ظاهرة العنف الرياضي وتحديد طبيعتها لدى قطاعات مختلفة، مما قد تسهم بصورة أو بأخرى في وضع برامج التوعية الرياضية في ضوء نتائج هذا البحث الحد من انتشار وشيوع هذه الظاهرة، وتفاديا لما قد يحدث في المستقبل ولا سيما أن هناك شواهد تشير إلى إمكانية بعض إفرازات العنف الرياضي كالشغب المصحوب بالعدوان (عبد الحميد، 1999) .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف الى:

-مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.

-الفروق في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير الجنس.

-الفروق في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير سنوات الدراسة.

حدود الدراسة:

الحد البشري: أجريت الدراسة على طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.

الحد المكاني: أجريت الدراسة في قسم التربية الرياضية/جامعة النجاح الوطنية/نابلس/فلسطين.

الحد الزماني: أجريت الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2023/2022.

مصطلحات الدراسة:

العنف: الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي (علاوي، 1998).

الشغب: هو حالة عنف مؤقت ومفاجئ تعتدي بعض الجماعات أو التجمعات أو فردا واحدا أحيانا وتمثل أخلالا بالأمن وخروجا على النظام، وتحد للسلطة أو لمندوبيها، على نحو ما يحدث

من تحول تظاهره سلمية، أو اضطراب منظم تصرح به السلطة إلى هياج وعنف يودي إلى الأضرار بالأرواح والممتلكات (حجاج، 2002).

المشاهدون: وهو مشاهد يغلب علية طابع الحياد نسبيا، إذ أن كلا الفريقين لا يهمانه في نشئ من حيث الفوز أو الخسارة (حجاج، 2002).

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحثون لظاهرة العنف وشغب الملاعب وانسجاما مع أهداف الدراسة يعرضان بعضاً من الدراسات السابقة والمشابهة.

أجرى كل من (وهراوة، و سواكري 2022) دراسة هدفت التعرف إلى مظاهر العنف في الملاعب وتأثير وسائل الإعلام الرياضي على المناصرين المتتبعين لها في الاتجاه نحو العنف والشغب، واعتمدنا على وصف وتحليل الظاهرة من خلال المقابلة مع مجموعة من المناصرين للإجابة على الأسئلة التالية: ما طبيعة العنف الممارس في الملاعب الرياضية؟ وما دور وسائل الإعلام الر ياضي في توليد هذا العنف؟ لتتوصل الدراسة في الأخير أن هناك دور لبعض الأخبار التي تنشرها بعض الو سائل الإعلامية والطريقة التي تعالجها بها الخبر في التأثير على المناصرين وبالتالي اتجاههم نحو العدوان والعنف في الملاعب الرياضية.

وقام لـ (خضر وآخرون، 2021) بدراسة هدفت الى الكشف عن واقع وأسباب العنف والشغب في الرياضة المدرسية ومحاولة وضع وإيجاد الحلول المناسبة لهذه الظاهرة من خلال تناولنا لحالات العنف و الشغب المصرح بها من خلال اخصائين في هذا المجال وكذلك لبحث أسباب هذه الظاهرة ومنشأها ومحاولة معالجة الجذور الأولية لهذه الظاهرة والحد منها، وقد جاءت فكرت هذا البحث ليتناول التحليل والتقويم لواقع العنف وإعمال الشغب الرياضية في الجزائر ومقارنتها بالتجارب الدولية، وهذا من خلال التعرف على الجوانب الإجرائية الرئيسية للكشف عن مواطن الضعف وتحديد المشكلات والعقبات التي أدت الى انتشار هذه الظاهرة بشكل واسع، ولوضع المقترحات التي يمكن أن تساهم في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الجزائرية.

وفي دراسة أجراها (الحاج يوسف وآخرون، 2021) هدفت التعرف الى أسباب العنف في المجال الرياضي من المنظور السويولوجي، وماهية هذا السلوك وخصائصه فهل هو وليد اللحظة؟ أم أنه فطري وغريزي في طبيعة سلوك الكائن البشري؟ ينفجر لحظة ما تكون الظروف مهيأة له. باعتبار التاريخ الرياضي حافلاً بالأحداث والوقائع التي تندرج ضمن أنواع العنف والشغب الرياضي بحيث أصبح هذا الأخير يهدد بأمن البناء الاجتماعي ككلّ نتيجة السلوكات العنيفة التي تصدر عن الرياضيين أو الأنصار أثناء أو بعد المنافسة مما يشكل خطورة على حياة الأشخاص وعلة الممتلكات الخاصة والعامة.

وقام كل من (سليمان، وصالح، 2020) بدراسة هدفت التعرف الى درجة اهتمام الإعلام الرياضي المرئي للعنف الرياضي وهذا من خلال تحليل مضمون البرامج التلفزيونية التي تبث على قناة الشروق في الموسم الرياضي 2018/2019 وكيفية عرض مواضيع العنف والشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم الجزائرية ضمن البرامج الرياضية لقنوات الشروق الجزائرية، بحيث تم الاعتماد في بحثنا هذا على المنهج التحليلي باستخدام أداة الملاحظة المنتظمة التي تعنى بالتحليل الكمي والكيفي، ومن بين نتائج الدراسة أن ما عرضته برامج قنوات الشروق عبر أعدادها حول مواضيع ظاهرة العنف الرياضي كان ضعيفاً مقارنة بأحداث العنف الرياضي في فترة الدراسة، وعليه فإن أهم اقتراحات الدراسة هو وجوب توافق محتوى البرامج الرياضية التلفزيونية من المادة العلمية للأنشطة الرياضية مع المواصفات من النواحي المختلفة للجمهور المشاهد ومناسبة له.

وأشارت دراسة (إبراهيم، 2016) والتي بعنوان هدفت التعرف إلى بيان حكم التعصب الجماهيري الرياضي وتوضيح أسباب التعصب الجماهيري الرياضي، والوقوف على آثار التعصب الجماهيري الرياضي، والتعرف على علاج التعصب الجماهيري، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن التعصب هو الميل المفرط لفئة ما على حساب المبادئ والقيم كأن ينتمي الشخص إلى قبيلة أو مذهب أو فرقة رياضيه يوالي من أجلها ويعادي في سبيلها، ويحب فيها ويبغض، ويدور حولها في أفكاره وسلوكياته، إن الشريعة الإسلامية لا تمانع من تشجيع فريق معين أو التعاطف معه، ما دام منضبطاً بالضوابط الشرعية دون التعصب له، واتفق العلماء على حرمة التعصب،

سواء أكان المذهب فقهي أم قبيلة أم عشيرة أم فريق رياضي، أهم الأسباب التي تدفع الجماهير للتعصب هي ضعف الوازع الديني والجهل بالأحكام الشرعية، وغياب المفاهيم الإسلامية، والعدو الخارجي والإعلام الرياضي، والفراغ والبطالة.

وأجرى (الحمداوي، 2015) دراسة هدفت التعرف إلى مختلف الطرق والأساليب و الميكانيزمات العلمية لتحقيق أمن الملاعب والحد من تفاقم ظاهرة العنف فيها: ما هي الأساليب ومختلف الطرق الوقائية التي من شأنها أن تحد من تفاقم ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية؟ وما هو دور الإعلام الرياضي في ذلك؟ وخلصت هذه الدراسات إلى جملة من الآليات والأساليب الحديثة، أولها تنمية الوعي الرياضي للجمهور من خلال المؤسسات العلمية، التربوية و الإعلامية فضلا عن الأندية الرياضية والمجتمع المدني للحد من انتشار عنف الملاعب وثانيها التنسيق بين مختلف المؤسسات (الشرطة،العدالة، وزارة الشبيبة و الرياضية، السلطات المحلية، الأندية الرياضية، لجان الأنصار...) لاحتواء هذه الظاهرة و إعادة الأنشطة الرياضية و كرة القدم خاصة قيمتها و قيمها الرائعة و خصائصها النبيلة الممتعة و التنافسية.

كما أشارت دراسة (أبو طامع، 2014) والتي هدفت التعرف إلى دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، فضلا عن تحديد تقديرات أفراد عينة الدارسة لهذا الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة، ولتحقيق ذلك أتبع الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية، مستخدماً الاستبانة التي صممها كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قومها (24) مناصراً ومشجعاً من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطيني للموسم الرياضي (2014/2013) وأظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، كما اهتمت الدراسة بضرورة قيام الإعلام الرياضي سواء المسموع أو المشاهد أو المقروء بدور كبير في توعية الجماهير بخطورة التعصب الرياضي والقيام بالشغب والعنف الجماهيري تجاه بعضهم البعض.

وأكدت دراسة (عبد الموجود، 2014) والتي استهدفت الدراسة التعرف الى الدور الإعلامي في إدارة الصراع وأثره على روابط المشجعين بأندية المحترفين بدوريات كرة القدم وتم إجراء المعاملات العلمية لمتغيرات البحث باستخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من روابط مشجعي الأندية المصرية مثل النادي الأهلي ونادي الزمالك ونادي المصري وبلغت العينة (350) وكانت أدوات جمع البيانات هي المقابلة الشخصية الاستبانة وجاءت أهم النتائج أن الإعلام الرياضي له دور مؤثر في زيادة حده التعصب ونشأة الصراع بين روابط المشجعين وأطراف المجال الرياضي وأن رابط المشجعين وفقاً للتحليل الهيكلي لنتائج البحث تتكون من قيادات وخاليا منبثقة تقسم جغرافياً وتختلف في متوسطها السنية، وتعمل من خلال اجتماعات منظمة على حده، كما يسهل اقتياد خلايا روابط المشجعين سياسياً لانتماءات ترتبط بالجوانب الاقتصادية للتأثير عليها، ما أدى تدهور علاقة الجماهير الرياضية بالدولة ومنشأتها . وأوصت الدراسة إلى ضرورة تمسك وسائل الإعلام الرياضية بالقيم المهنية دون تغليب للاعتبارات التجارية أو السياسية أو الانتماء للأندية على المهنية.

كما أشارت دراسة (هاوب Hope, 2013) والتي استهدفت التعرف الى هيكل ملكية أندية كرة القدم ومدى أسهام روابط المشجعين في ملكية الأندية، وأجرى البحث على عينة من أندية الدوري الإنجليزي لكرة القدم، باستخدام المنهج الوصفي، وأشارت أهم النتائج إلى أن بعض الشركات التي تمتلك الأندية الرياضية قد بدأت بمساهمة عدد (4200) مساهم من الجمهو ر المؤيد للنادي وشركة End North Preston بدأت بمساهمة (3380) من الجمهور المؤيد للنادي وشركة United Sheffield بدأت بمساهمة (8950) من الجمهور المؤيد للنادي وشركة Watford Plc Leisure بدأت بمساهمة (2014) مساهماً من الجمهور المؤيد للنادي، كما أن الأندية الرياضية التي يسهم في ملكيتها المؤيدون للنادي يكون الصراع بينها وبين روابط المشجعين وأزماتها عامة أقل من الأندية التي لا يسهم في ملكيتها المؤيدون.

وأشارت دراسة (عليمات، 2013) والتي استهدفت التعرف الى

فاعلية الإجراءات الأمنية والإعلامية والتربوية والاجتماعية في الحد من شغب الملاعب الرياضية، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الفراغ والبطالة يؤديان دوراً مهماً في بروز ظاهرة العنف، كما أن العنف الاجتماعي نتيجة التعصب الرياضي أصبح بمثابة العدوى ينتقل من شخص لآخر ويمارس باستهتار ويمارسه الجميع ضد الآخرين، وكانت أهم النتائج أيضاً أنه للعوامل الاجتماعية والنفسية دوراً مهماً ودافع لحدوث شغب الملاعب الرياضية، وأوصت الدر اسة بضرورة تعزيز الجهود الأمنية والتوعية للشباب اجتماعياً وثقافياً للحد من شغب الملاعب الرياضية بين الشباب.

وقام (فتوش، 2013) بدراسة هدفت التعرف الى مظاهر العدوان في الرياضة لما تشكله من أهمية بالغة، نظرا لأن الرياضة هي انعكاس للمجتمع ككل، وعندما نتعر ض لدراسة السلوك العدواني في الرياضة فإننا نتساءل: هل ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني لدى الممارسين؟ أم قد تؤدي إلى تشجيع إظهار هذا السلوك أكثر، ولكي نتعرف على السلوك العدواني وعلاقته بالرياضة لابد من فهم طبيعة هذا السلوك، وعلية فإن النتائج السلبية للفرق والأندية ليست مبرراً للجمهور الرياضي لكي يعبر عن استيائه عن طريق ممارسة العنف والشغب داخل وخارج الملعب والتفوه بعبارات مسيئة للاعبين ولإدارات الأندية وللحكام، وهكذا فأن شغب الملاعب الرياضية هو ظاهرة سلبية في المجتم، تأتي عليه بظلالها وأضرارها المادية والنفسية، ومن الضروري نشر الوعي الرياضي والتحلي بالروح الرياضية بين الجماهير والمتابعين فضلا عن التأكيد على أهمية التحكم والسيطرة على الانفعال الناتج عن الخسارة او الانتصار.

وأكدت دراسة (فردمان هارسون، Harrison Freeman, 2012) والتي استهدفت التعرف إلى الدور التفاعلي لمجتمع مشجعي كرة القدم في قضية مهنية محددة، وكذلك تحديد وتحليل التأثيرات المتعددة التي يمكن للمشجعين الانخراط فيها مع فريقهم، وأجرى البحث على عينة من بعض مؤيدي الأندية الرياضية الإيطالية، على عدد المؤيدين ومدى تعاطفهم ومتابعتهم لأخبار ناديهم في وسائل الإعلام المختلفة، وأن ظاهرة المشجعين ومجي أندية كرة القدم الإيطالية تساعد في تحسين فرص نجاح الحدث الرياضي وإيجاد القيمة التجارية العالية له، كما أن البنية التنظيمية لمحبي كرة القدم الايطالية تظهر على شكل شبكة متنوعة ومركبة من مجموعات صغيرة نوعاً ما وتحليل مكو ناتها المتعددة وجد أنها تتكو ن من رابطة CAV ورابطة ATFورابطة ACCVC .

كما أشارت دراسة (راسيل، Russell, 2009) والتي تدور حول مشكلة العنف والتعصب عند المشجعين للرياضة وهل هي مشكلة اجتماعية أم مخاوف أخلاقية؟ وفي هذه الدراسة أهتم الباحث باستعراض المراجع النظرية والعملية في العلوم الاجتماعية التي ركزت على دراسة العنف والتعصب عند المشجعين، وتناول البحث العنف والتعصب لدى المشجعين الرياضيين من النواحي النفسية والاجتماعية، إذ ركز الباحث على الجانب النفسي والاجتماعي، كما ربطت هذه الدراسة بين المشكلة الاجتماعية والبعد الأخلاقي في تفسير ظاهرة العنف والتعصب لدى المشجعين، فالبعد الاجتماعي ركز على الأسباب التي تؤدي إلى العنف في الملاعب كمشكلة اجتماعية من قبل المشجعين، بينما ركز التوجه الأخلاقي في كيفية تحول المخاوف والتجاوزات الأخلاقية الناتجة عن عنف المشجعين إلى مشكلة اجتماعية وذلك من خلال تغذيتها من قبل الصحافة والإعلام ومؤسسات الضبط الاجتماعي للتهويل من خطر ظاهرة العنف والتعصب لدى المشجعين على النواحي الأخلاقية لدى المجتمع.

2- إجراءات الدراسة:

2- 1 منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة.

2- 2 مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية والبالغ عددهم (500) طالباً وطالبة وفقا لسجلات القبول والتسجيل في العام الدراسي 2023/2022.

2- 3 عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) من طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تم اختيارها بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة وتمثل ما نسبته (12%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 12, December 2023
ISSN: 1658- 8452

على وفق متغيري الجنس والسنة الدراسية.

الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والسنة الدراسية (ن= 60).

	بكالوريوس سنة اولى	بكالوريوس سنة ثانية	بكالوريوس سنة ثالثة	بكالوريوس سنة رابعة	المجموع
ذكر	7	9	9	10	35
أنثى	9	5	6	5	25
المجموع	16	14	15	15	60

2- 4 أداة الدراسة وطريقة جمع البيانات: ولقياس ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية تم استخدام مقياس العنف والشغب كما ورد في دراسة جابر (2006) نقلا عند دراسة يونس (1986) والذي يتكون من (20) فقرة تتراوح الاستجابة عليها (1- 5) درجات كما أعدت بطريقة ليكرت للسلم الخماسي وهي: أتفق تماما (5) درجات، أتفق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أتفق (درجتان)، ودرجة واحدة لا أتفق تماما.

صدق الأداة: تعد الأداة صادقة في قياس ما وضعت لأجله في البيئة الفلسطينية، إذ تم التأكد من صدقها في دراسة جابر باستخدام صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للأداة.

ثبات الأداة: تعد الأداة ثبات وصالحة للاستخدام في البيئة الفلسطينية، إذ كان معامل الثبات لها في دراسة جابر (2006) (0.97)، وفي الدراسة الحالية كانت قيمة كرونباخ الفا للثبات (0.95)، ويعني ذلك أن الأداة تحقق أغراض الدراسة.

2- 5 إجراءات الدراسة: اتبع الباحثون الخطوات التالية في إجراء الدراسة وهي:

- تحديد موضوع وعنوان الدراسة وإجراء مسح مقبول للدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.
- اختيار أداة الدراسة المناسبة في البيئة الفلسطينية.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- التأكد من المعاملات العلمية لأداة الدراسة.
- تصميم الأداة الكترونيا وتوزيعها على طلبة التربية الرياضية وتم استرداد (60) استجابة صالحة للتحليل.
- تم ترميز البيانات وإدخالها الى الحاسب الآلي ومعالجاتها إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS).
- تم التوصل إلى نتائج الدراسة.

2- 6 المعالجات الاحصائية: للوصول الى نتائج الدراسة تم استخدام برنامج (SPSS) من خلال تطبيق المعالجات الآتية: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independentt- test) لتحديد الفروق تبعا لمتغير الجنس، تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA) لتحديد الفروق تبعا لمتغير السنة الدراسية، كرونباخ الفا لمعرفة الثبات).

3- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج التساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة وللمستوى الكلي للعنف والشغب في الملاعب الرياضية، ونتائج الجدول (2) تبين ذلك. ولتفسير النتائج تم استخدام النسب المئوية التالية كما وردت في دراسة جابر (2006) وهي: (80%) فأعلى مستوى مرتفع جدا، (70- 79.99%) مستوى مرتفع، (60- 69.99%) مستوى متوسط، (50-59.99%) مستوى منخفض، أقل من (50%) مستوى منخفض جدا.

الجدول (2) يبين المتوسطات الحسابيّة والنسب المئوية والمستوى لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية (ن=60).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	%	المستوى
1	ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم وجود نظام لحماية الحكام	4.34	86.78	مرتفع جدا
2	ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم وجود وعي بين الجماهير	4.32	86.33	مرتفع جدا
3	ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم اتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين	4.02	80.33	مرتفع جدا
4	ظاهرة العنف الرياضي سببها ضعف تنظيم المباريات	3.87	77.33	مرتفع
5	ظاهرة العنف الرياضي سببها قصور الاتحادات في معالجة الأمور	3.95	79.00	مرتفع
6	ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم قدرة الحكام على التحكيم	3.72	74.33	مرتفع

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 12, December 2023
ISSN: 1658- 8452

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	%	المستوى
7	ظاهرة العنف الرياضي سببها هو حب الفوز فقط	2.08	41.67	منخفض جدا
8	ظاهرة العنف الرياضي سببها التعصب الأعمى	3.98	79.66	مرتفع
9	ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم صلاحية الملاعب	3.70	74.00	مرتفع
10	ظاهرة العنف الرياضي سببها إداريي الأندية	3.73	74.58	مرتفع
11	ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم وضع الحكام المناسبين للمباريات المناسبة	3.90	78.00	مرتفع
12	ظاهرة العنف الرياضي سببها وجود فئة تحاول عرقلة المسيرة الرياضية	3.85	77.00	مرتفع
13	ظاهرة العنف الرياضي سببها الظروف الصعبة التي نعيشها	3.60	72.00	مرتفع
14	ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم قدرة الأندية على ضبط لاعبيها	3.88	77.67	مرتفع
15	ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم قدرة الأندية على ضبط جماهيرها	4.03	80.67	مرتفع جدا
16	ظاهرة العنف الرياضي سببها ضعف الهيئات الإدارية في الأندية	3.87	77.33	مرتفع
17	ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم انسجام التحكيم مع المباراة	4.03	80.67	مرتفع جدا
18	ظاهرة العنف الرياضي سببها محاولة إظهار العنف على النفس	3.07	61.33	متوسط
19	ظاهرة العنف الرياضي سببها تغطية فشل اللاعبين	3.68	73.67	مرتفع
20	ظاهرة العنف سببها عدم القدرة الجيدة للفريق في الأداء بتلك المباراة	3.88	77.67	مرتفع
	الدرجة الكلية لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية	3.77	75.30	مرتفع

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات، % النسبة المئوية للاستجابة.

يتضح من نتائج الجدول (2) أن المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان مرتفعا وبنسبة مئوية للاستجابة (75.33%)، وكانت أعلى استجابة على الفقرة (1) والتي تنص على: (ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم صلاحية الملاعب) بنسبة مئوية للاستجابة عليها (86.78%)، ويليها الفقرة (2) والتي تنص على: (ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم وجود وعي بين الجماهير) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (86.33%)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة (7) والتي تنص على: (ظاهرة العنف الرياضي سببها هو حب الفوز فقط) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (41.67%).

يعزو الباحثون ان ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية يرون ان عدم صلاحية الملاعب يلعب دور كبير في ظاهرة الشغب والعنف، وكذلك طبيعة الجمهور لديهم دور بارز في إشعال فتنة الشغب خلال الأحداث الرياضية، بسبب نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين، مما أدى إلى زيادة أنشار الأفكار الفوضوية العدوانية الكلامية أو البدنية في الملعب وخارجه مستغلين بذلك تطلعات الشباب المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة بما يتعلق بالصداقة والرجولة والمغامرة، بينما أشارت دراسة (Dimmock & Grove, 2005) إلى ان الجماهير التي تصف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين مانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رمزي (2007) ودراسة أبو حليمة (1995) ودراسة مامسر (1989) ودراسة (ليث، 1985)، إذ أظهرت بان أسباب العنف الرياضي ناتج عن عدم وجود وعي جماهير، وان هناك تعصباً جماهيرياً واضحاً للفرق الرياضية المختلفة، والتهاون في الإجراءات الرادعة للجمهور مما يثير العنف الرياضي.

وكذلك يعود السبب في ذلك إلى عدم تمتع اللاعبين بروح رياضية عالية، وعدم وجود عقوبات رادعة للاعبين الذين يتسببون في إثارة العنف، وشدة المنافسة بين بعض الفرق الرياضية في فلسطين مما يدفع اللاعبين الى التصرف بعنف في بعض المواقف مما يؤدي إلى إثارة واستفزاز الجماهير وبعض اللاعبين في الطرف الآخر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حليمة (1995) إذ أوضحت النتائج ان مظاهر الشغب الرياضي تمثلت في فقدان الثقة بين الحكام واللاعبين، وعدم الإلمام بالقوانين ومتابعة ما يستجد من معلومات، كما دلت النتائج أيضاً إلى ضعف المستوى الفني للاعبين، والتهاون في الإجراءات الرادعة للاعبين والجمهور مما يثير الشغب الرياضي.

والأعلام الرياضي في فلسطين لديه دور مهم نسبياً في الشغب وذلك من خلال عدم إعطاء صورة حقيقة عن المباريات التي يعلقون عليها أو الكتابة بموضوعية ونزاهة .

كما يرى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح أن الأعلام الرياضي لا يمارس دوره في الضبط على أفراد المجتمع

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 12, December 2023
ISSN: 1658- 8452

وحفظهم من استخدام العنف والانحراف والمحافظة على نظم المجتمع والتعامل بين الأفراد.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (كرفس وآخرون، 2011) التي أظهرت نتائجها أن الصحافة تروج للعنف بقصد وبدون قصد بأشكال ومستويات متعددة ولا تلعب دوراً فاعلاً في توعية الجماهير بالآثار السلبية للعنف .

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (ذنبيات، 2014) التي جاء في نتائجها أن دور الإعلام الرياضي جاء بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية .

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أبو طامع، 2014) التي أظهرت في نتائجها أن الأعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية .

ثانياً : نتائج التساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير الجنس؟

وللإجابة عن التساؤل استخدم اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independentt- test)، ونتائج الجدول (3) تبين ذلك.

الجدول (3) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية تعزى الى متغير الجنس (ن= 60).

المتغير التابع	متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة *
العنف والشغب في الملاعب الرياضية	ذكر	35	3.74	0.43	- 0.48	0.634
	أنثى	25	3.80	0.48		

فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05).

يتضح من نتائج الجدول (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) في المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير الجنس.

يعزو الباحثون عدم وجود فروق في المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الفلسطينية من وجهة طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير الجنس، سواء كان الطالب ذكر أو أنثى لديهم نفس الرؤية الخاصة في ظاهرة العنف والشغب الرياضي، وكذلك يرى الباحثون ان معظم أعمال الشغب في الملاعب يقوم بها عنصر الشباب بغض النظر كانوا من طلبة الجامعات ام من العامة إذ أنهم يلجئون في العادة إلى استخدام السب والشتم والصراخ وغيرها. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (حسانين وآخرون، 1993) إذ أظهرت اختلاف في الجنس في مستوى التعصب .

ثالثاً : نتائج التساؤل الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير سنوات الدراسة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA)، ونتائج الجدولين (4، 5) تبين ذلك.

الجدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية تعزى الى متغير السنة الدراسية (ن= 60).

المتغير التابع	متغير السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية	أولى	16	3.78	0.47
	ثانية	14	3.60	0.29
	ثالثة	15	3.86	0.46
	رابعة	15	3.81	0.54

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

الجدول (5) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية تعزى الى متغير السنة الدراسية (ن= 60).

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية	بين المجموعات	0.55	3	0.18	0.90	0.449
	داخل المجموعات	11.34	56	0.20		
	المجموع	11.89	59			

فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05).

يتضح من نتائج الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) في المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من

وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير السنة الدراسية.

وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول مستوى العنف والشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم الفلسطينية باختلاف متغير السنة الدراسية، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (حسانين وآخرين، 1993) والتي أظهرت ارتفاع مستوى الظاهرة لدى عينة الجامعة تبعاً للسنة الدراسية .

4- الخاتمة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصل الباحثون الى الاستنتاجات التالية:

1-أن المستوى الكلي لظاهرة العنف وشغب الملاعب في الرياضة الفلسطينية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية جاءت بدرجة كبيرة .

2-أن ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية سببها عدم وجود نظام لحماية الحكام واحتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت المرتبة الثانية لظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية عدم وجود وعي بين الجماهير .

3-أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة كبيرة .

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بالتوصيات الآتية:

1-توعية الرياضيين من لاعبين ومسؤولين وإعلاميين بقوانين وأحكام الألعاب الرياضية والعقوبات لتسهيل تقبلهم للقرارات التحكيمية.

2-عقد البرامج والندوات الثقافية التي تجمع الإعلاميين والمسئولين والجمهور.

3-الاستعانة بوسائل الإعلام لرفع الوعي بين الجمهور من خلال برامج إعلامية توعوية.

4-اعتماد هيئة تكون مسئولة على كافة المستويات عن تطوير اللعب النظيف (المكافآت والجوائز) وكذلك تهتم بإلغاء مظاهر العنف.

5-إدخال قوانين جديدة من الهيئات المنظمة المحلية على بعض الألعاب الخاصة بالشباب بحيث تأخذ بعين الاعتبار تصرفات اللاعبين في تلك الأعمار.

6-توثيق الروابط والعلاقات بين المؤسسات الرياضية بعضها البعض وتنسيق الجهود بينها في مجابهه ظاهرة التعصب الرياضي.

7-تشديد العقوبات الموضوعية والتي تحد من عملية التعصب وخاصة التي تصل إلى حد العنف الشغب.

8-وضع القوانين والضوابط اللازمة من قبل الاتحادات الرياضية.

9-وضع برامج لتوعية مدرسي التربية الرياضية بضرورة مجابهه التعصب الرياضي بين الطلاب في المدارس.

10- تشديد الرقابة الصحف والأعلام الرياضي، والتدقيق على استخدام الألفاظ الإيجابية.

11- تشديد الإجراءات الأمنية إثناء اللقاءات بما يضمن عدم حدوث تجاوزات من الجماهير ناتجة عن التعصب الرياضي.

المصادر:

[1]طه عبد العظيم، حسين. (2005). سيكولوجية العنف: المفهوم، النظرية، العالج، الدار الصولتية للنشر والتوزيع، ط (1)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[2]علاوي، محمد حسن. (2002). سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، ط(2)، جمهورية مصر العربية.

[3]الخولي، أمين. (1996). الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، ط (1)، الكويت.

[4]راتب، أسامه. (1997). علم نفس الرياضة (المفاهيم– التطبيقات)، ط(2)، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

[5]بوجوارف، فهيم. (2014). آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

[6]العمر، معين خليل. (2010). علم اجتماع العنف، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط (1)، الاردن.

[7]سموك، علي. (2006). إشكالية العنف في المجتمع الجزائري من اجل مقاربة سوسيولوجية، مختبر التربية الانحراف والجريمة، ط(1)، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.

[8]السطالي، نيرمين حسن. (2018). سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء، السعيد للنشر والتوزيع، ط(1)، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

[9]علاوي، محمد. (1998). سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، ط (1)، جمهورية مصر العربية.

[10] حجاج، محمد. (2002). التعصب والعدوان في الرياضة (رؤية نفسية– اجتماعية)، مكتبة الانجلو المصرية، ط (1)، القاهرة، مصر.

[11] سليمان، لاوسين. صالح، موفق. (2020). العنف والشغب الرياضي من

المنظور الإعالمي التلفزيوني الخاص، مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م (21)، ع (1)، الجزائر.

[12] عباس، لخضر. كحيل، إسماعيل. بونشادة، ياسين. (2021). واقع العنف واعمال الشغب الرياضية فيالجظائر ومقارنتها بالتجارب الدولية،مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(8)، ع(2)، الجزائر.

[13] الحاج يوسف، مليكة. دريفل، سعدة. شداد، عبد الرحمن. (2021). العنف في المجال الرياضي من المنظور السوسيولوجي، مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(8)، ع(2)، الجزائر.

[14] بوهراوة، ليلى. سواكري، الطاهر. (2022). الاعلام الرياضي والعنف عند المناصرين، مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(11)، ع(1)، الجزائر.

[15] الحمداوي، براهيم.(2015). العنف في الملاعب الرياضية: حجم المشكلة وإمكانيات الحلول الإعلام ودوره في الحد من الظاهرة، مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(2)، ع(2)، الجزائر.

[16] فتوش، نصير.(2013). دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب والسلوك العدواني في المجال الرياضي، مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(13)، ع(1)، الجزائر.

[17] موكلي، أحمد عبد الله.(2004). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتعصب الرياضي، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

[18] عبد الموجود، تامر عبد العظيم.(2014). الدور الإعالمي في إدارة الصراع وأثره على روابط المشجعين بأندية المحترفين بدوريات كرة القدم المشكلة والحول، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية.

[19] عليمات، أيناس محمد.(2013) التجربة الاردنية في الحد من شغب الملاعب الرياضية، مجلة دراسات العلوم التربوية، م(30)، ع(1)، الجامعة الاردنية، الاردن.

[20] ميرغني، عبد الله بدر الدين.(2013). استراتيجية إدارة أمن الملاعب في الحد من الشغب وتعديل السلوك دراسة حالة على إدارة أمن الملاعب السو دانية، المؤتمر الرابع الرياضة في مواجهة الجريمة، القيادة العامة لشرطة دبي، الإمارات العربية المتحدة.

[21] محمود، محمود يعقوب.(2012). مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، م(18)، ع(58)، كلية التربية، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.

[22] جابر، رمزي عبد الله.(2011). العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، م(15)، ع(12)، فلسطين.

[23] الحكيم، نعيم تميم.(2008). الخطاب الإعلامي الرياضي جاني أم مجني عليه ودور الجهات الرسمية في كبح الخطاب المتعصب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[24] ابو طامع، بهجت أحمد.(2014). الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، قسم التربية، جامعة فلسطين التقنية، فلسطين.

[25] إبراهيم، إياد احمد.(2016). أسباب التعصب الجماهيري الرياضي وعلاجه، رؤية شرعية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، م(31)، ع(64)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[26] الوايلي، عبد الله أحمد.(2011). العوامل النفسية الاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم االمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[27] Freeman, Harrison.(2012). Managing for stakeholders, survival Rep mutation, and success, Yale university press, new Haven and London.

[28] Hope, Stephen.(2013). The Owner Ship Structure of nation used league football, school of Business and social sciences, Roehampton, university of surrey, So Roehampton, Landau.

[29] Russell, Gress. (2009). psychology and sociology of sport and exercise, New York Rutledge chapman and hall, USA.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 12, December 2023
ISSN: 1658- 8452